Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سمعت عائشة رضى الله عنها رسول الله ﷺ يقول: «ومَنْ أحبَّ لقاء الله أحبَّ الله لقاءه» فقالت: يارسول الله كلُّنا يكْره الموت.

فقال: ليس ذلك وبيّن لها أن المؤمن بعد الموت إذا رأى حسن جزائه أحب لقاء الله فأكرم على لقاءه(١).

٧ ـ فكيف يكون أبو هريرة بعد هذا حمَّل أولياءه ما لا يطاق، وأتى فى أحاديثه ما لا تقبله العقول؟

٨ ـ فرار الحجر بثياب موسى.

قال الشيخ: أخرج الشيخان: عن أبى هريرة مرفوعا قال:

كان بنو إسرائيل يغتسلون عراة، ينظر بعضهم إلى سوءة بعض، وكان موسى يَغْتَسل وحده، فقالوا: والله ما يمنع موسي أن يغتسل معنا إلا أنه آدر (أى ذو فتق) فذهب مرة يغتسل، فوضع ثوبه على حجر، ففر الحجر بثوبه، فجمح موسى بأثره، يقول: ثوبي حجرُ. حتى نظر بنو إسرائيل إلى سوءة موسى، فقالوا: والله ما بموسى من بأس، فقام الحجر حتى نظر إليه، فأخذ موسى ثوبه، فطفق بالحجر ضربا، فوالله إن بالحجر نُدَبا ستة أو سبعة.

الحديث بلفظ (مسلم بطرق كثيرة: فضائل موسى: ٢ / ٣٠٨).

(البخارى بعد حديث الخضر ٢ / ١٦٢ والجزء الأول باب من اغتسل عريانا)

(مسند أحمد: ٤ / ٣١٥).

١ ـ لا يجوز أن يبدى كليم الله سوأته أمام قومه لأن ذلك ينقصه ويسقط مقامه.

ولا سيما حين يجرى وراء الحجر الذى لا يسمع ولا يعقل ويناديه ثوبى حجر، ثوبى حجر، ثم يقف عاريا أمام الناس.

٢ ـ كيف يغضب من ذلك ويعاقب الحجر؟ وهرب الحجر بثوبه لا يسمح له بإبداء عورته، بل كان فى إمكانه البقاء حتى يؤتى بثيابه.

---

(١) البخارى: ٨ / ١٣٢.

(٢) أبو هريرة: ٧٣ ـ ٧٥.